

# خطورة الذنوب والمعاصي ( \_ ) سلسلة داء القلوب و دواؤها ( \_ )

م/ علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم اما بعد المرة الماضية اتكلمنا في درس لطيف كده اسمه - [00:00:00](#)

مازا لو اطعنا الله كان هدف الدرس ان احنا آآ نتأمل ثمرات المعجلة للطاعة المستمارات التي ينالها الانسان في الدنيا واحنا قلنا ان السر في الموضوع ده ان النفس جبلت على حب الايه - [00:00:21](#)

العاجلة كلا بل تحبون لي العاجلة وتذرون الاخرة النفس لانها جبلت على حب العجيلة من الامور المحفزة التي تعينها على سلوك الطريق الى الله بلا تردد ان تعلم انها ستنال الكثير جدا من الجوائز العاجلة - [00:00:41](#)

ان الحقيقة ان العاجلة ان ربنا تكلم عنها دي هي امور محددة في عقل الانسان يتصور انها مكافأة وليست بمكافأة هي العجينة اللي عايزة الانسان ايه ؟ عايز الشهوات عايز فلوس - [00:01:01](#)

عايز مسلا اه كذا نساء شرب اه سهر هي دي الامور اللي هو شايفها شايفها ان هو محروم منها وان هو لو مش هيصبر كل دوت للجنة علشان ينالها - [00:01:17](#)

الحقيقة ان كل الامور ديت لا تسبب له في النهاية لا راحة ولا سعادة لانها ليست مكافأة في حد ذاتها. انما هي مكافأة نسبية. ممكن ربنا يخليها خير وممكن يخليها ايه شر - [00:01:31](#)

الا بقى لو كانت معصية صرف زي واحد مستعجل وعايز يزني ومش صابر على الزواج هنقول له ماشي هذه لا يمكن ان تكون خير. لكن اعلم انها لن توصلك الى راحة ابدًا. ولن تكون سبب في سعادتك ابدًا - [00:01:44](#)

الخلاصة يعني ان احنا قلنا النفس جبلت على حب الايه العاجلة. اتكلمنا في المرة اللي فاتت في الموضوع دوت فكان الهدف ان احنا نقول لك ايه هي الامور العاجلة اللي ممكن تنالها اذا تبت الى الله سبحانه وتعالى والتزمت - [00:01:57](#)

النهاردة بقى هنتكلم في الايه؟ في العكس ماذا لو عصينا الله ماذا لو عصينا الله؟ زي ما قلنا المرة اللي فاتت هل نحن نسلك الطريق الى الله مثلا لكي ندخل الجنة فقط لا غير او ان المكافأة الوحيدة التي تنتظرون هي الجنة - [00:02:10](#)

وفي سبيل ذلك سنتحمل بقى التعب والزهق والنكد وضيق الليل ضيق العيش علشان ايه عشان نخش الجنة وخلص بقى هنتحمل بقى الطاعة يا ريت الاخوة تتقدم قدام قليلا عشان ايه الناس تلاقى مكان ورا - [00:02:27](#)

اللي ورا هم اللي يتقدموا اهم حاجة خلاص احنا هنتحمل علشان ايه؟ نخش الجنة قلنا المرة اللي فاتت الكلام ده غلط لان احنا قلنا ان الطريق ده مش اخره سعادة - [00:02:45](#)

الطريق ده كله سعادة اعكس بقى ماذا لو عصينا الله؟ هل نحن بنترك المعصية علشان فقط لا نتضرر بالنهاية المأساوية التي في الاخرة بنخش النار علشان ما نحرمش من الحياة السعيدة بعد الموت - [00:03:02](#)

ليس هذا فقط قال ان احنا احنا خايفين فقط من النهاية المؤلمة ديت ولهذا الطريق كله الم كله شقاء كله كدر كله ضنك انا مش مسلا تركت طريق السعادة اللي هو المعصية - [00:03:26](#)

علشان اهرب من نهاية مؤلمة انا بفر من طريق كله آلامي نهايته اشد الم الى طريق كل مساعدة نهايته سعادة اتم واكمل المعنى ده

لازم يبقى واضح عندك لان انت ما تحسش نفسك ان انت بتضحى - [00:03:47](#)

عشان تتوب ضحيت يا شيخ ده انا سبت البنت سبت السجاير سبت اصحابي سبت سبت سبت ايه يا ست السموم هو فيه حد بيفتخر ان هو ترك السموم؟ ترك الاضرار - [00:04:08](#)

والان بياكل اكل نافع بيقول ده الشيخ ده انا ده انا سبت السم وياكل دلوقتي فاكهة ما فيش حد يقول كده دي مش تضحية دي مش حاجة انت فعلا كسبت فعلا السم عشان تعيش - [00:04:22](#)

فانت ما سبتش السعادة لله مسلا ورايح بقى طريق التعب يعني ونستحمل بقى عشان ايه عشان نخش الجنة لا لازم تفهم انك انت عندما تترك المعصية تترك طريق الشقاء لتسير في طريق السعادة الذي يوصل الى السعادة الاتم الايه - [00:04:34](#)  
الاكمل وزى ما اتكلمنا في الدرس اللي فات على المكافآت المعجلة الطاعة ما تكلمناش عن الجنة المرة اللي فاتت هنتكلم النهاردة على العقوبات المعجلة المعصية ومش هنتكلم عن النار. ولا القبر ولا اي حاجة من الحاجات دي. ما لن نتكلم عن شيه بعد الموت -

[00:04:51](#)

وانما هنشوف ما هو ما الذي سيحصل لك؟ ما المتوقع في حياتك لو انك عصيت الله سبحانه وتعالى ماذا لو عصينا الله سبحانه وتعالى اول مصيبة يصيب الانسان في طريق المعصية - [00:05:10](#)  
ان قلبه يمرض تدريجيا قلبه يمرض تدريجيا اول مشكلة تصيب الانسان في طريق المعصية هي مرض القلب مرض القلب ودي دي المرحلة الاولى يعني. ان القلب كلما مع المعصية يمرض قليلا - [00:05:32](#)

ويسود قليلا النبي عليه الصلاة والسلام قال ان العبد اذا اذنب زنا نكتت في قلبي نكتة سوداء فاذا هو تاب واستغفر ورجع ثقل قلبه. يعني كأنك صنفرت ليه؟ الحنة السوداء ديت - [00:05:55](#)

فاذا اصر ولم يتب تراكت الايه؟ النكت السوداء ديت قال حتى يصير قلب اسود وهذا هو الران الذي ذكره الله تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون يعني الامر ببدا نكتة سوداء. كلنا بنزنب طب الطبيعي بس فيه واحد بيزنب ويتوب يزنب ويتوب. فده عادي القلب سليم ما فيهبوش مشكلة. زي الثوب يتسخ ويختسخ يتسخ تغسله - [00:06:17](#)

لكن لو الثوب اتسخ وانت ما غسلتوش لمدة طويلة خلاص احيانا لا يجري فيه حتى الغسيل القلب بيتدي يمرض تدريجيا. ويصيب السواد تدريجيا هذا السواد قد يكون يصيب الانسان بالايه؟ بالمرض او قد يصيبه بعد فترة بالموت - [00:06:46](#)

وادي كارسة الكوارس احيانا ممكن بعد فترة من الزنوب القلب يموت بالفعل ولا يشعر بعد ذلك باي شيه لا يشعر باثار الجراحات ولا يشعر بمواعظ ولا اي شيه. ذلك حتى الكلام اللي احنا نقوله ده في واحد ممكن يسمع ما يتأثرش ابدأ. ولا يشعر باي مشكلة يقول الشيخ الكلام اللي انت بتقوله ده انا مش حاسس به - [00:07:06](#)

الميت لا يشعر بالالام اصلا. الميت لا يشعر بالالام. اوحى الله الى موسى قال يا موسى ان اول من مات من خلقي ابليس اول من مات من خلق ابليس وذلك انه اول من عصاني - [00:07:25](#)

وانما اعد من عصاني من الاموات. يعني من عصاني هو مؤهل ان يكون في اي لحظة من الاموات ادي النكت السوداء تتراكم على القلب نبتدي بقى الامر ايه؟ الامر يصيب القلب - [00:07:41](#)

تشويش في الاول وبعد كده يتحول الامر الى عمى نبتدي الانسان نظرته لكل شيه تتغير يشوف الخير شر والشر نبتدي المقاييس عنده يحصل لها تشويش ان هو في الحقيقة ببص من المراية ديت. والمراية نفسها فسدت - [00:07:57](#)

وبالتالي شايف كل حاجة بيضا بس هو شايفها سودا. الحاجة سودا شايفها بيضا. بيتدي المعايير عنده تنقلب والمقاييس تتغير بيتدي يستنكر امر هو خير بيتدي يثني على شيه هو شر - [00:08:19](#)

لذلك ممكن انت تشوف واحد مسلا في التليفزيون من الناس المنافقين او الملاحدة او العلمانيين او كده يدافع مدافعة رهيبه عن شيه هو قمة النكارة يعني هي واحدة بس تطلب النساء تمشي عارية في الطريق مسلا واحد بيطلب اباحة الزنا واحد بيدافع عن عن زنا

المحارم تقول ما هذا ما يعني اي - [00:08:35](#)

فطرة اللي تتحمل الكلام دوت ده بالنسبة له هو بالنسبة له هو مش شايف بيعمل حاجة غلط. انت لسه فيك فترة بتقول ما هذا؟ هل يتصور شخص بيدافع عن الزناة بيدافع عن الفواحش؟ بيدافع - [00:08:55](#)

المحارم ده شيه وارد. لكن هذا الشخص ما بدأش معه كده. ممكن تلاقي نفس الشخص ده لو تراجع فيديوهاتة مثلا من عشر سنين تلاقيه كان واحد ثاني خالص كان بيقول كلام كويس ومعتدل. وكان بيدافع عن الخير والحق. لكن هي تراكمات طويلة جدا -

[00:09:08](#)

تجد الشخص يتغير تماما الامر ده مش بيزهر بسهولة وبيزهر مع الوقت ليه؟ مع الوقت الطويل. لذك في العادة نادر جدا اولاك يكاد لا تجد منافق مسلا او ملحد الا وهو له - [00:09:25](#)

سوابق طويلة جدا من الزنوب والمعاصي. يعني هو ما وصلش للمرحلة دي ان واحد ينكر وجود الله مسلا ان واحد ينكر التوحيد ينكر العقائد والاديان. ده لا يمكن في يوم وليلة - [00:09:37](#)

انما ده تراكمات لان هو دلوقتي مش بقول لك بقى شايف الايه الحق باطل والباطل حق. ده مش شايف الشمس. يعني الشمس في نص النهار وهو واقف في نص الصحراء ومش - [00:09:48](#)

ده وصل لاي مرحلة من العمق. لما يوصل الالحاد في العادة تجد الملحد ده مش بيبقى ملحد وايه واخلاقه جيدة وسلوكه جيد. دايمًا تجد الملحد عنده خلل كبير جدا قبل الالحاد في الايه - [00:09:58](#)

سلوك تجده مفرط على نفسه من المعاصي. لذك اغلبهم يشرب الخمر اغلبهم يزني اغلبهم مش عارف ايه. لان ديت اللي سببت العمى. وبالتالي وصل للمرحلة السيئة بتاعة الايه الالحاد. اول ما الدنيا تضلم والقلب يسود بيتدي يتلاعب. يتلاعب بك الشيطان. تبقى لعبة سهلة جدا في ايد الشيطان. ممكن يدخلك في اي اتجاه. نفاق بقى تشيع علمانية انت - [00:10:11](#)

دلوقتي بقت لعبة سهلة. لان انت شويش خلاص. فسهل جدا يقنعك باي حاجة. انا واحد ده ماسكه اعمى فبالتالي هو ماشي معي وخالص هقول له الطريق يمين هيقول لي ماشي. هيمسك حاجة اقول له دي طوبة هي تفاحة اقول له دي طوبة هيقول لي طوبة. امسكه طوبة اقول له دي تفاحة يقول لي تفاحة - [00:10:31](#)

مش شايف حاجة مش شايف حاجة عنده كله زي بعضه. فذك الشيطان اذا اتعمل قلب او اظلم او مات فانه من السهل ان يكون الانسان العوبة في ايدي الشيطان. يقنعه باي شيه - [00:10:47](#)

دي اول مصيبة. المصيبة الثانية يا حرمان التوفيق من الله سبحانه وتعالى وحرمان البركة من الله سبحانه وتعالى. والبركة دي في كل حاجة بقى. في النفس في المال في الولد - [00:10:59](#)

قال الله تعالى يعني احمد ابن وهب يقول قال الرب لبني اسرائيل اني اذا اطعت رضيت واذا رضيتم باركت وليس لبركتي نهاية واني اذا عصيت غضبت واذا غضبت لعنت ولعنتي تبلغ السابع من الولد - [00:11:14](#)

لعنة تبلغ السابع من الولد. ابن سيرين رحمه الله اصابه دين في يوم من الايام. فاصابه غم وهم شديد ثم قال لنفسه والله اني لاعلم من اين اتاني هذا الهم والغم - [00:11:38](#)

هذا جاءني بذنب اذنبته منذ اربعين سنة فاكر هو الزنب وكان مستني اليوم اللي ايه؟ اللي هيتعاقب فيه من الذنب دوت قال عيرت رجل وقلت له يا مفلس هو ده الزنب اللي ايه؟ اللي عمله من السرير. فافلس بعد اربعين سنة - [00:11:55](#)

واصابه بسبب ذلك الهم والايه؟ والغم. فالمعصية تسبب الحرمان من التوفيق من الخير والبركة. لما نقرأ قول الله تعالى من ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا. يبقى يعكس من لا يتقي الله لا يجعل له من امره يسرا. انما يجعل له العسر في الطريق - [00:12:14](#)

موسى عليه السلام في قصة يمكن ما تكونش مشهورة قوي. وسموها قصة العجوز. عجوز بني اسرائيل. كان موسى عليه السلام اخذ بني اسرائيل واياه؟ ويلا بنا بقى طالعين بره مصر - [00:12:39](#)

فسهل الطريق معروف يعني الطريق سهل من مصر للشام ما فيش حد يجهل الطريق موسى عليه السلام تاه هو بني اسرائيل. تخيلوا تاهوا تاهوا في الصحراء فموسى عليه السلام توقف وقف الدنيا كلها - [00:12:50](#)

وقال التفت الى علماء بني اسرائيل وقال ما هذا ما هذا الاجابة المنطقية تقول له والله احنا اصل احنا خدنا يمين ما خدناش شمال. اصل الدنيا ضلمة اصل في عاصفة ترابية. اصل الدنيا ضباب. هم فاهمين هو بيسأل عن ايه - [00:13:03](#) هو قال لهم كلمة واحدة ما هذا يعني عايز يقول لهم ايه؟ ايه الحاجة الغلط اللي انتم عاملينها قولوا انا ما اعرفش ولازم يكون فيه حاجة غلط. طالما تهنا يبقى فيه حاجة غلط - [00:13:21](#)

الطبيعي لو احنا كويسين ما نتوهش والتوهان ده ممكن تحط تحتيه بقى اي توهان في الحياة في مستقبلك توهانك في حاسس ان انت تايه كده زي ما ربنا وصف حيران له اصحاب يدعون الى الهدى اثنتا - [00:13:35](#) قال ما هذا؟ فاعترفوا على طول. قال ان يوسف عليه السلام لما حضرته الوفاة اوصانا يعني اوصى اجدادهم يعني انكم اذا خرجتم من مصر فاحملوا جثمانى معكم يعني ايه خدوا خدوا جستي معكم واطلعوا برة مصر لان يوسف اتدفن في مصر. وهو ان كان نفسه يدفن في ايه؟ في بيت المقدس او عموما يعني في ايه؟ في بلده الاصلية. فقال لهم - [00:13:51](#) خدونى ليه للبلد اللي انا فيها وادفونى هناك تم ما قلتوش ليه؟ ما والله احنا انت عارف بقى احنا ايه بني اسرائيل معادي يعني الموضوع ده عندنا عادي. الانبياء يقولوا لنا حاجة ما نعملهاش. ده العادي بتاعنا يعني. ده احنا بنقتل انبياء يعني جت على دي -

[00:14:11](#)

طب ليه يعني؟ طب ليه كده؟ ادينا تهنا وراجعة تاني ما هو مش ممكن نكمل على كده مش هنوصل ابداء. راجعة تاني قال لهم طب مين اللي يعرف؟ قال لهم طب فبين القبر ناخده؟ قالوا له والله احنا نسيناه - [00:14:25](#) من كتر ما اهملنا الوصية دي احنا ناسيين اصلا فبين القبر؟ طب مين اللي يعرفه؟ قالوا له عجوز في بني اسرائيل. ست عجوزة كبيرة هي الوحيدة اللي فاكدة مكانه. طب هات العجوز تعالي يا ستي - [00:14:39](#) فين القبر بتاع يوسف عليه السلام؟ قالت لا والله لا لا اقول لك حتى تعطيني ما اطلب. قال لها طب اطلبى. قالت اشترط عليك ان اكون رفيقتك في الجنة هو انا الموضوع مش في ايدي يعني - [00:14:49](#)

موسى عليه السلام وقف متحير ما يعرفش يقول لها اه ما هي مش مش بتاعتي مش باوزعها انا فسكت وانتزر الوحي فاوحى الله اليه ان اجاب الله طلب المرأة خلاص المرة دي رفيقتك في الجنة. فقال لها والله خلاص تمام طلبك انتفض. قالت له والله الايه؟ القبر في الحنة الفلانية - [00:15:03](#)

وراحوا نبشوا الحنة ديت وطلعوا جثمان يوسف عليه السلام ومضوا به قال فلما اخرجوا الجثمان ومضوا به اضاء لهم الطريق اضاء لهم الايه؟ الطريق. قصة مشهورة يعني او يعني ممكن الناس في ناس ما يعرفهاش يعني. لكن هي قصة بيسموها عجوز بني اسرائيل. اول ما طلوعوا الجسمان اول ما المعصية راحت - [00:15:21](#) الدنيا ايه نورت مرة واحدة هو ده الفرق ساعة المعصية تجد ان انت محروم من التوفيق. تشعر ان انت حتى قراراتك غير موفقة خد بالك من حاجة انت محتاج التوفيق في كل لحزة - [00:15:42](#)

انك انت كل يوم بتاخذ مئات القرارات اصحى ولا ما اصحاش اصحى امتى انزل ولا ما انزلش ارواح الشغل ولا ما اشتغلش؟ اشتغل ايه؟ طب ارواح ولا ارواح بدري ولا ازوغ ولا اقعد ولا اعمل ايه؟ طب اركب القطر ولا اركب المواصلات؟ طب اركب المشروع ولا اركب الايه؟ ولا اركب - [00:15:55](#)

اوبر طب طب آآ انزل طب اخرج مع اصحابي ولا ما اخرجش؟ طب اجوز فلانة ولا ما اتجوزهاش؟ طب اشتري الشقة في فيكتوريا ولا اشتريها في سيدي بشر؟ طب آآ اسافر آآ المصيف ولا اسافرش - [00:16:12](#)

طب اشتغل الشغلانة دي في كم قرار بتاخده في اليوم؟ كل القرارات دي وانت بتاخدها بتبقى مش عارف انت بتاخذ قرار صح ولا غلط؟ انت مش بقول لك هنصلي ولا مش هنصلي؟ ما هي دي ما فيهاش ايه - [00:16:22](#) دي ما فيهاش كلام. ما دي صح وغلط صح؟ ما فيش حاجة اسمها ازني ولا ما ازنيش؟ لأ. لكن في كل يوم مئات القرارات بتاخدها قرارات دنيوية بحتة انت ما تقدرش تحلف ان انت اللي انت قرنت خدته ده صح - [00:16:35](#)

ما تروح الشغل خير ولا مش خير تقول لي ما اعرفش ولا ادينا نازلين او ايه على الله عارف في كلمة ايه؟ على الله. ما هو فعلا على الله. ما هو يقول لك انا هعرف منين. ممكن انزل تخبطني عربية. ممكن اقعد تتهد البيت على دماغي. ايش عرفني - [00:16:50](#)

انا والله وادينا نازلين وخلص وعلى الله. صح هم على الله دي من من اللي يملك ان قرارك ده يكون موفق مسدد فيه خير مش النبي عليه الصلاة والسلام يا جماعة كان يقول اللهم اجعل الحياة - [00:17:03](#)

زيادة لنا في كل خير. اذا الموضوع ده مش مش سابت يعني مش ايه؟ مش حق مكتسب لكل واحد. ممكن ما يكونش كده خالص. ممكن يكون استمرار الحياة بالنسبة لك هو نوع من الشر - [00:17:17](#)

النبي عليه الصلاة والسلام بيقول يا رب حول لي الموضوع ده خير. انا حوله لي انا كل واحد فينا بيطلبه لنفسه. اذا الموضوع ده بيتطلب ومش اي حد بياخده اللهم اجعل الحياة زيادة لي في كل خير. والموت راحة وممكن موت نفسه يكون جالك في وقت - [00:17:30](#)

لو عشت كان افضل لك بس ربنا عاقبك وموتك في الوقت ده قبل ما تتوب قبل ما تحسن عملك قبل ما تصلح قبل ما تسدد ديونك وهكذا. والنبي عليه الصلاة والسلام يقول اللهم احييني ما علمت الحياة ايه؟ خيرا لي وتوفني ما علمت الوفاة خيرا لي. كم نحتاج - [00:17:48](#)

الى توفيق الله. ومن يتق الله يجعل له من امره ايه؟ يسرا. يبقى انا لما باعصي ربنا لازم اشك كل قرار باخده في حياتي لان انا قد اتوقع ان بيتليني الله تعالى في اي قرار من قراراتي - [00:18:06](#)

لا اوفق في زواج لا وفق في عمله لا اوفق في ان شاء الله حتى قرار ان انا اروح المشوار ده وانا ما اروحش. يبقى ما في هوش توفيق. لا اشعر في حياتي ببركة - [00:18:24](#)

ما الذي يضمن لك التوفيق من الله انك انت تكون زي ما الناس في البلد يقول لك في عمار بينك وبين ربنا لما تيجي تاخذ قرار تبقى راضي به ما عندكش اي مشكلة مستقر يعني. فيقول لك ايه التأخير ولا الشر؟ يقول لك والله احنا بنعمل اللي علينا ويعني وايه وبنرضي ربنا وربنا بيرضينا - [00:18:35](#)

عارف انت البساطة دي هي دي البساطة. احنا نرضي ربنا وربنا ايه؟ بيراضينا يعني والحمد لله ما شوفناش منه حاجة وحشة وربنا عودنا كل جميل يعني دائما بايه؟ بناقي الخير دائما في الليل ربنا بيدبره لنا. والخيرة فيما اختاره الله. مش كده الناس تقول لك كده - [00:18:54](#)

ايها الناس اللي بيني وبين ربنا عمار فيه واحد ربنا لا يوفقه اصلا اي قرار او في بعض القرارات مش مشكلة ممكن القرار الواحد يخلي حياتك كلها غم قرار غلط في الزواج - [00:19:11](#)

الحياة كلها بتدمر انا محتاج في كل لحزة التوفيق طب ايه اللي يحرمني التوفيق؟ المعصية تحرمك التوفيق ومن لا يتقي الله لا يجعل الله من امره ايه يسرى فضلا عن - [00:19:24](#)

محق البركة حتى الحياة اللي مشت هتبقى ما في هاش البركة. والبركة دي كلمة لا يفهمها الا المؤمنون بالله ربنا يبارك في الشيء لا اعداد ولا ارقام ولا شيء. بركة ده معيار رباني محض - [00:19:41](#)

يبارك في اولادك فيهم خير كده يعني الدنيا ماشية يبارك فيه في آآ زوجتك يبارك في مالك يبارك في وقتك يبارك في عملك. انت بتشعر بالحالة ديت. تشعر ان في بركة في حياتك كده - [00:19:56](#)

الحياة فيها بركة في توفيق في تسديد ربنا بيدبر لك الامر. تشعر بالتدبير دوت انا اذكر موقف يعني عجيب كده حصل معي لا انساه ابدًا يعني لا يعني يعني ازل حياتي كلها اشكر الله سبحانه وتعالى على هذا الموقف - [00:20:13](#)

طبيعي الانسان لما بيعدي الشارع مع ولاده بيخلي ولاده بعيد عن سكة الايه العربيات ده ايه ده الف به اي اب اي ام بيعمل ايه كده حط ابنك عكس سكة العربيات واياه وتعدي - [00:20:30](#)

انا في يوم كده كنت معدي الشارع هنا هوت فكانت بنتي الصغيرة كان عندها اربع سنين او حاجة كده صغيرة جدا كانت هي ناحية

اللي هي العريبات العريبات بعيدة يعني ما ما كانش كان الشارع شبه فاضي. فانا باعدي بقى فلسه هاجيبها كده ، قلت لسه هاجيبها كده - [00:20:43](#)

يا عم مش مشكلة هيحصل لها ايه يعني؟ هي مامتها على طول اللي بتوسوس في الموضوع ده كل شوية تقول لي انت قلت انا مش ايه مش هاجيبها الناحية دي المرة دي. مش هيحصل حاجة يعني ما فيش عريبات ولا اي حاجة - [00:21:01](#)  
عديت الشارع من هنا اخوة عارفين الموضوع ده دي موتوسيكل باقصى سرعة تتخيلها وخبطني من الناحية الثانية الجانب اللي كان المفروض احط فيه ليه البنت خبطت خبطة قوية جدا يعني طرت كده واغمي علي عشر دقائق وخذت عدة غرز في دماغي - [00:21:12](#)

الخبطة دي لو كانت في البنت دية على على حجمها دوت وارتفاعها انا مش متخيل كان ممكن يحصل فيها ايه المرة الوحيدة في حياتي اللي عملت فيها كده انا خليت البنت في سكة الايه - [00:21:30](#)  
العريبات. فاكر انت يا حاج محمد؟ ما تعرفش القصة دي صح ما حصلهاش اي حاجة خالص ده العجيب ولا اي حاجة. انا اللي حصل لي كل حاجة الحمد لله والله يعني سبحان الله الواحد يعني - [00:21:44](#)  
بيشعر ان ان رغم ان الفعل شف سبحان الله يعني مش بقول لك بقى القرار الايه؟ الصح ربنا ده القرار الغلط ربنا يبارك فيه يعني القرار نفسه غلط. يعني اي حد تقول له عمال يلومك - [00:22:01](#)

ربنا يبارك حتى في القرار الغلط ان انا قلت مش هيحصل حاجة يعني وسبحان الله يعني. فالحمد لله يعني على التوفيق. بتلاقي كده حاجات غريبة في حياتك بتحصل كان خلاص الحمد لله خفيت - [00:22:14](#)  
اه هو سبحان الله هو غلط نسبيا. زي ما قلت لك الامور نسبيا. امور الدنيا وامور ايه؟ امور نسبية. من وجهة نزي القرار اللي غتته ده غلط. بس سبحان الله تلاقي اهو ربنا بارك - [00:22:33](#)

وممكن هكذا يعني بصوا يا اخواننا اهم حاجة هي كلمة في القرآن فيها كل دواء. نسوا الله فنسيهم اذكروني خلصت. هي دي خلاصة الكلام. يعني ايه نسوا الله فنسيهم؟ نسيهم يعني ربنا ما بينساش - [00:22:47](#)  
هنا المقصود نسيهم يعني انساهم مصالح انفسهم يعاملهم معاملة الناس لهم. يعني انا زي ما اقول لك كده ايه مهملك انا ما بحبكش فمهملك فلا اهتم بمصالحك ولا اراعك ولا اهتم بك. دي معنى النسيان. لكن انا فاكرك كويس. بس انا اهملك لان انت بتهملني. انت انت انت بتنساني. فانا بنسالك بالمقابل - [00:23:05](#)

اذا نسي الله عبدا ضاع ضاع ينسى لا يهتم به لا يراعه لا لا لا يعينه لا يسدده لا يوفقه. بس هو اللي عمل في نفسه كده. نسوا الله فنسيهم - [00:23:26](#)

يبقى الحل فاذكروني اذكركم من المشاكل الايه الضخمة للذنوب آآ ان يجد الانسان وحشة بينه وبين الصالحين الوحشة دي متبادلة هم بيستوحشوا منه وهو بيشعر ان هو بيستوحش منه تحس ان ما فيش ما بيننا وبينهم ايه - [00:23:38](#)  
اتصال كده حاسة مش هو قافل منهم وهم قافلين منه يشعر الانسان بالامر ده لما يبعد عن ربنا ابن عباس يقول ان للمعصية بغضا في قلوب الخلق وضيقا في الرزق ووهنا في البدن وظلمة في القلب. لكن هو ركز على ايه؟ بغض في قلوب الايه؟ الخلق. عائشة رضي الله عنها كتبت - [00:24:00](#)

الى معاوية جملة بسيطة جدا رائعة كتبت له اما بعد فان العبد اذا عمل بمعصية الله عاد حامده من الناس زاما يعني حتى اللي كان مش بيحبه اللي كان بيثني عليه - [00:24:22](#)  
اذا به ينقلب عليه فيذمه. بيتليه الله تعالى بالايه؟ بالشخص ده. بعد ما كان ما بيشوفش غير محاسنه ربنا كشفه فضحه وشاف العلم وبدأ يزم ايه؟ يزم فيه ابو الدرداء - [00:24:40](#)

بيقول ليحذر المرء ان تلعه قلوب المؤمنين من حيث لا يشعر يعني مرة واحدة يجد قلوب المؤمنين ايه العنوا من حيث لا يشعر. قالوا له كيف ذلك قال يخلو بمعاصي الله - [00:24:55](#)

فيلقي الله بغضه في قلوب المؤمنين وهو لا يشعر يعني انا لما لما لما واحد مسلا طائع كره واحد عاصي هو ما حصلش بينهم اي مشكلة وانا امبارح كنا مع بعض. والسنة اللي فاتت كنا مع بعض. واحنا زي يعني الحالة هي واحدة. يعني انت لسه كويس معي وانا لسه كويس معك. والتعاون بينا ما اتغيرش في اي حاجة - [00:25:12](#)

بس انا فجأة كنت بحبك لقيت نفسي دلوقتي ما بحبكش بدون اي اسباب زاهرة والحقيقة السبب قوة السر ما حدش يعرفه. يا انا يا انت! حد فينا عمل حاجة غلط - [00:25:34](#)

بالتالي بقى فيه فرق ما بيننا في التقوى. وبالتالي حصل خلل شرخ في جدار المحبة وبالتالي انا ما بقتش بقيت قافل منك وانت قافل مني. فيه واحد فينا عاصي والثاني طائع - [00:25:49](#)

لازم تعرف كده لان الاهلي المعاصي اولياء لبعض واهل الطاعة اولياء لبعض لكن لما يحصل الفجوة دي يحصل الجفاء في شاب كده برضه كان حبيبي جدا جدا يعني وللأسف يعني آآ مشي في طريق ثاني خالص - [00:26:03](#)

نشرب سجائر دلوقتي وبنات وبتاع كان كويس يعني كويس جدا هو ولد يتحب في كل حاجة وانا ما شفتوش على المعصية تقريبا. بس بسمع كل ده بسمع بس. انا الان القاه - [00:26:20](#)

اجد في نفسي حرج شديد منه لا اشعر باي محبة اليوم لا اعرف لماذا وهو نفسه حاسس بكده هو دلوقتي كان بيقابلني في الشارع احضان وبوس وبتاع. دلوقتي بيحاول يتقيني وانا بشوف الموضوع ده. احيانا بشوف واحد في الطريق المحه. بشوف هيعمل ايه.

الاقيه بيعد ايه - [00:26:32](#)

يبعد عن طريقني حصل الايه؟ الحاجز خالص. رغم ان نفس الشخص ده كان بيحبني جدا وكان يعني لو شافني في الشارع يحتفي بي ويمشي معي وناخده في ايدين بعض ويتمشى ويوصلني ويشيل لي الشنطة وبتاع - [00:26:50](#)

حب يعني ما فيش حاجة يعني ده كنيزة في جدار بيني وبينه. رغم ان احنا ما فيش حاجة ما بينا. يعني انا وهو علاقتنا عادية بس فيه معصية هو بعد - [00:27:05](#)

وجد جفاء بيني وبينه وانا في حاسس ان في جفاء بيني وبينه الصلاة والسلام على العاقية. فمن علامات الانسان انه يبعد ان هو يجد ان هو فيه مشكلة بينه وبين الصالحين. هو ما بيحبهمش وهو ما بيحبوش. اعرف ان دي علامة سيئة جدا. علامة - [00:27:16](#)

بل الانسان يصل لمرحلة ان هو يكره نفسه عارف الحالة دي حالة بشعة الانسان يكون بيكره نفسه بيكره نفسه فعلا ربنا زكر الموضوع ده ان الذين كفروا ينادون لمقت الله اكبر من مقتكم - [00:27:30](#)

انفسكم اذ تدعون الى الايمان تكفرون الانسان يبقى كاره نفسه جربت انك انت تعمل العادة السرية كده وتشوف نفسك بعدها عامل ازاي كاره نفسك مش طايق نفسك تريد ان تبصق على نفسك - [00:27:51](#)

عايز تضرب نفسك ميت نعل لما تنام عن صلاة الفجر تبقى قايم كاره نفسك حاسس ان انت تقيل حاسس ان انت مش طايق نفسك المعصية قد يصل الانسان ان هو بيتدي يكره نفسه. مش طاير ايه؟ مش نفسه ولا حول ولا قوة الا بالله. اعكس دي في الطاعة -

[00:28:10](#)

لو واحد مسلا قيام ليل عشر ركعات مبسوط طبعا طب عشيرين ثلاثين ما فيش مشكلة. اتنين برضو مبسوط. في جميع الاحوال ما فيش اي مشكلة بالزات. هو في جميع الاحوال - [00:28:31](#)

لو افتكر قيام الليل ده بعد شهر يبقى سعيد برضو بعد سنة سعيد برضو بعد عشيرين سنة برضو سعيد عمره ما يندم ابا عليه على الطاعة بالنسبة للتهجد اللي رجلك ورمت فيه وتعبت ودوخت ووقعت وانت بتصلي - [00:28:48](#)

كل ما تفتكروا تقول الحمد لله والله الحمد لله اللي سبتنا مش ندما ان ابداء. لكن اي معصية بتفتكرها الان تندم عليها العادة السرية اللي عملتها وانت صغير او دلوقتي او امبارح - [00:29:05](#)

البنات اللي كنت بتمشي معهم الاغاني الكثير اللي سمعتها في حياتك كمية الافلام والسينما اللي دخلتها اه السجائر اللي شربتها حتى لو تبت منها ما في مرة اذكره الله تبقى مش طايق نفسك - [00:29:17](#)

مش عايز تفتكر اصلا وده الفرق بين المعصية والطاعة. الانسان يبغض من الصالحين. بل احيانا يبغض نفسه التي بين جنبيه. واسوأ شيه انك انت تبقى كاره نفسك انت مش عارف تروح منها فين تخيل واحد عايش مع نفس بيكرهاها - [00:29:30](#)

تخيل مدى الشقاء مدى المعاناة من اثار الذنوب والمعاصي الذل والفضيحة والزلل ده ليس شيئا ماديا على الاطلاق يعني ممكن ما تشوفوش مش الزل انك انت هتكون مسكين وعامل كده مسلا وقاعد على جنب وبتشحت في نص الشارع لا - [00:29:47](#)

الزل ده موضوع ثاني الزل ده حالة في القلب لا تفارق العاصي ابا مهما حصل لذلك الحسن البصري يقول هم وان طقطقت بهم البغال وهملجت بهم البرازين. البغال والبرازيل ده انواع من الايه؟ المركوبات يعني. فحصان يكبر يزهر - [00:30:11](#)

ليه مسميات؟ هم وان طقطقت بهم البغال وهملجت بهم البرازين لا يزال ذل المعصية في قلوبهم الله الا ان يزل من عصاه يعني حتى لو راكب احسن سيارة والناس كلها بتفخمه والناس كلها بتوقرو والناس كلها بتقدمه - [00:30:33](#)

في قلبه هو يشعر بالذل من كان يريد العزة لله العزة جميعا. وجعل الذل والصغار على مبن على من خالف ايه؟ امري سليمان التيمي يقول ان الرجل ليصيب الذنب في السر - [00:30:53](#)

السر فيصبح وعليه مذلة وعليه مذلة كما قالوا رأيت الذنوب تميت القلوب وقد يورث الذل ادمانها. يعني الذل بييجي بسبب الايه؟ ادمان الذنوب. وترك الذنوب حياة القلوب وخير لنفسك - [00:31:12](#)

يا نهى الذل فضلا عن الفضيحة دابا دي المشكلة احنا قلنا الزل ده ممكن يكون في قلبك حتى لو مش باين عليك. ما بالك بقى لو اجتمع مع الذل للفضيحة - [00:31:36](#)

زهر اثر المعصية عليك وخلي بالك اسر المعصية ممكن بيان عليك فعلا مسألة ظلمة القلب دي قد تزيد حتى تظهر على الوجه مش لازم ان انت هتسمر فعلا لكن ده شيه يراه المؤمنون - [00:31:46](#)

ظلمة في الوجه نبتدي ما هو بص السواد يطول لما يكثر بيتدي يطفح ما خلاص القلب اسود وبيتدي يطلع بقى لما يطلع هيبان على ايه؟ هيبان على الوش فمن يراه يجزم ان هذا الشخص عاصي - [00:32:04](#)

يكذب لا يمكن اللي يشوفه يبغضه فعلا نذري زلمة الوجه اللي ايه؟ اللي ابن عباس قالها في الايه؟ زي ما قلنا لكم قبل كده وذا النون يقول من خان الله في السر - [00:32:21](#)

الله سترهم في العلانية. في العلانية. لكن طبعا ده بعد امهال كثير. ربنا يمهلهم مرة واثنين وعشرة وعشرين. اذا اصر العبد هتك الله واذا فضح الله عبدا خلاص هيفضحه ولو في عقر داره - [00:32:34](#)

ولو في عقر ده من العقوبات المعجلة للذنوب حرمان العلم ونور العلم وفساد البصيرة البصيرة دي يا جماعة هي عين القلب زي ما في بصل في ايه؟ بصيرة البصر هو عين الوجه - [00:32:49](#)

البصيرة هي عين الايه؟ القلب كل ما العين بتضعف ما بتشوفش كويس وكل ما القلب يضعف ما يشوفش كويس هيبنتدي يعنى عن امور ايه امور واضحة فالانسان بيحرم بركة العلم حتى وان تعلم - [00:33:10](#)

نور العلم المعصية الامام مالك كان بيحضر له الامام الشافعي زي ما انتم عارفين الامام مالك رأى في الامام الشافعي نباهة نباهة وزكاء وفطنة ونصعوا نصيحة طيبة قال اني ارى الله - [00:33:26](#)

قد القى على قلبك نورا فلا تطفئه في زلمة المعصية نصيحة قيمة جدا قال اني ارى الله قد القى على قلبك نورا واضح التحصيل والزكاة والاستنباط والاستنتاج واستيعاب الادلة والتخريج على المسائل لأ - [00:33:46](#)

مش طبيعي ده مش كمية علم ده بتدخل فيه العلم بيطلع على طول انتاج ولا يمكن يحصل كده الا لواحد قلبه سليم قال اني ارى الله قد القى على قلبك نورا فلا تطفئه - [00:34:10](#)

بظلمة المعصية. ومعلوم طبعا مشهور قصة الشافعي مع وكيع شيخه لما شكى اليه ايه؟ ان هو بينسى حفزه شوية. فقال شكوت الى وكيع هو حفطي ارشدني الى ترك المعاصي اخبرني ان علم الله نور - [00:34:22](#)

ونور الله لا يؤتى لعاصي طبعا اصلا القصة القصة ايه ان الشافعي بيحكى قال رأيت قدم امرأة في الطريق يعني يعني هو ماشي كده

كانت واحدة ايه ماشية مبينة رجليها القدم يعني ما كانوا بيلبسوا اقصر من كده يعني - [00:34:41](#)

فشاف القدم بتاعتها وناسى شيئا من العلم شكى الى وكيع احنا لو بنتعامل بقى زي الشفايف المفروض ننسى ايه؟ ننسى اسامينا

تيجي تروح ما تفتكرش بيتك لو على كده لكن ربنا رحيم يعني. بيعاملنا على قدنا - [00:34:57](#)

يتعمل على قده على ماسه بقى احنا بنتعامل على قدنا الحمد لله ان احنا يعني لو بنتعامل بالطريقة دي من زماننا هلكتنا الشافعي لعلو شأنه عند الله يعامل بهذه الطريقة معصية واحدة - [00:35:17](#)

يعاقب عليها على طول عشان يفوق بسرعة لان مثل هذا الشخص لا ينبغي ان ينام ابدا لكن احنا اصلا نايمين نسأل الله السلامة والعافية من عقوبات الذنوب والمعاصي وحشة - [00:35:32](#)

يجدها المعاصي في صدره وحشة يجد انه مستوحش مقبوض متضايق في حاجة ما بيعرفش يوصفها الحاجة دي لا تزيلها شهوات الدنيا باسرها لو عمل كل شهوات الدنيا بتفضل الحاجة دي موجودة - [00:35:48](#)

هذا الشيء لا يعوض. يعني مسلا طب دي وحشة نعمل قصادها حاجة تعوضها. لا يوجد شيء في الدنيا يعوض هزه الوحشة لا يوجد لذة تقدر ان تزيل هزه الوحشة ولا ان تكون مساوية لها - [00:36:19](#)

ولا ان تعوضها وحشة دائمة بينه وبين الله يشعر في نفسه بهذا الامر اقصى ما يفعله ان هو يسكنها قليلا لكنها لا تزول ابدا لا تزول الا بالتوبة وحشة وقتلنا بدء قبل كده ان كل ده لا يشعر به الا من كان في قلبي بقايا حياة - [00:36:36](#)

احنا قلنا كده كده العاصي مريض لكن لسه المريض يبشعر بالالم. مين اللي ممكن ما يشعرش بالكلام اللي انا بقوله ده خالص؟ الميت وما لجرح بميت المعاصي يا جماعة هي حرمان للسعادة الحقيقية - [00:37:00](#)

السعادة ليه الحقيقية لان السعادة الحقيقية لا يملكها الا الله ولا يمكن ولا يتصور ان يعطي الله هذه السعادة لمن يعصيه وانه هو اضحك واياه وابكى فلا يعطيها الا لمن سار على مراده وعلى طريقه - [00:37:19](#)

الموضوع ده حسيت به جامد جدا في موقف كده حصل لي في الكلية زمان زمان قوي الفين وستة اخر سنة في الكلية حصل موقف غريب اوي ماشي كده في الدور يعني بتاع السكاشن وكده - [00:37:41](#)

وقفتني واحدة بنت معنا في الدفعة انا عارف بنت بقى بتلبس بنطلون ضيق جدا لابسة بادي ضيق جدا. والحالة يعني ايه صعبة جدا يعني المهم ما لقتش في الدفعة غيري انا توقفه - [00:38:03](#)

وقفتني قالت لي انا قالت لي لو سمحت انا عايزاك في موضوع. موضوع طبعا الطلبة كلهم طالعين دلوقتي فالموقف كان ايه صعب جدا يعني قالت لي انا عايز اسالك سؤال واحد - [00:38:19](#)

اتفضلي قالت لي انت كده ازاي قلت لها يعني ايه قالت لي انا نفسي ابقى زيك خد بالك انا في الكلية ما كانش عندي عربية لسه مش غني ولا حاجة - [00:38:33](#)

ما امشيش مع بنات بلبس عادي جدا بلبس يعني ماركات ولا حاجة باكل اكل عادي جدا سندوتش في البطاطس اقصى حاجة باكلها. ما بعملش حاجة غريبة. انا انسان عادي جدا. ما بيانش علي اي حاجة. ما فيش اي مظهر من مظاهر السعادة الدنيا - [00:38:47](#)

قوية اللي الناس عارفينها هي شافت ايه قالت لي انت كده ازاي لازم تقول لي قلت لها يعني ايه كده ازاي قالت لي انا باشوفك بحس فيه سكية في سعادة - [00:39:02](#)

في طمأنينة في حاجة انا مش مش عندي انت بتعمل كده ازاي انا عايز ابقى زيك قالت لي ما عنديش الحاجات ديت انت بتعمل كده ازاي طبعا يعني ايه مش عارف مقدرش بقى يعني ايه اقولها فجاوبتها بقى طبعا ناس معديين بقى ايه - [00:39:19](#)

الله يسهل له وبتاع بس يعني ايه مش مشكلة بقى ابقى اشرح لهم الموقف يعني على مهلك فقلت لها انت بتصلي؟ قالت لي باقطع وبالقرآن طب الاغاني طب الافلام طب التبرج طب طب مهم ايه قعدت اسرد لها مجموعة حاجات - [00:39:40](#)

كل الخير ما بتعملوش كل الشر بتعمله قلت لها انت عايز تبقي سعيدة ازاي يعني السؤال الاجابة بديهية انت كل حاجة بتعملها بتحرمك من التوفيق والسعادة والطمأنينة والسكينة المهم يعني دار ما بينا حوار كده يعني دقائق - [00:39:58](#)

خلاص الحمد لله سابتني يعني لكن شوفت في عينها ويعني شفت في كلامها قول الله تعالى افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى امن يمشي سويا على الصراط المستقيم ونرد على اعقابنا - [00:40:20](#)

بعد اذ هدانا الله الذي استهوته الشياطين في الارض حيران له اصحاب يدعونه الى المداتنة الحقيقة يعني البنت دي انا شاكر لها جدا لان هي من اسباب ثباتي على الطاعة - [00:40:45](#)

احيانا المعاني احنا بنقولها للناس لكن ما بتثبتش الا بالمواقف العملية الموقف العامي ده كان موقف عكسي خالص البنت دي كانت سبب سباتي ان هي اكدت لي ان المعصية ليس فيها خير - [00:41:06](#)

اكدت لي ان المعصية ليست سبب للاستعانة. اكدت لي ان كل العصاة دول حتى لو ضحكوا. على فكرة البنت دي لها اصحاب ولاد وبتضحك وبتهز وتشفوها في الايه؟ تشوفها يعني - [00:41:22](#)

لزيذة خالص اي حد يشوفها من بعيد يقول دي من السعداء كل ده منظر بس السعادة الحقيقية القلب ولن يعطي الله قلبا السعادة الا لو صار على مراد الله جل في علاه - [00:41:32](#)

طبعاً شرحنا بقى للناس الموقف بعد كده يعني عشان ايه عشان شكلي بقى وحش قوي في الكلية يعني الناس يعني ايه يعني قال لك بص يا عم منافق بيقول لنا اتقوا الله وبيقف مع بنات بعد الظهر - [00:41:53](#)

بس ما كانش ينفع اسببها على الوضع ده الصراحة يعني اعملوا ايه طيب ربنا يجازيها خير. اسأل الله ان يكون هداها يعني الى الطريق المستقيم بصوا يا جماعة في قاعدة في السعادة - [00:42:09](#)

سهلة جدا السعادة الحقيقية مصدرها الداخل وتؤثر على الخارج والسعادة المزيفة مصدرها الخارج وتؤثر على الايه على الداخل المعاصي من النوع الثاني شيه خارجي يؤثر عليك سيشعرك بالسعادة لسه هقول حاجة تانية بس انا بفترض خليني نسبت علانية - [00:42:24](#)

ايه اسباب سعادة العصاة سجائر بنات الشرب سينما المصايف مارينا آآ البنات التبرج البنطلون الضيق اللبس الضيق لما تشوف الولاد بيبصوا لها كده بشهوة يعني تشوف نفسها بيعاكسوها يا سلام دي حاجة - [00:42:55](#)

يعني انا جميلة ومطلوبة يعني التبرج شكلها الحلو كلها ايه؟ حاجات جاية لك من ايه كلها حاجات جاية من ايه؟ من برة وبتحاول تخش فين؟ جوة القاعدة التانية الحاجات دي جاية من برة وبتحاول تخش جوة بس في الحقيقة عمرها ما بتخش جوة - [00:43:16](#)

هي بتفضل على السطح بس وفي الحقيقة الاثر اللي بتعمله هو تسكين حالة الشقاء وليس ازالة حالة الشقاء يا انا لو بتزيل حالة الشقاء كان هيكون دليل كده انك انت لما بتبعد عن الحاجات دي بتلاقي نفسك ايه عادي - [00:43:36](#)

سعيد ما فيش مشكلة عندي مش محتاجها لان هي ازالنا عني حالة الايه؟ الشقاء لكن في الحقيقة الحاجات دي لما بتبعد عنك بتحس انك انت رجعت تاني ايه شقي تعبان الوحشة بدأت تهيج عليك تاني. فبتروح تجري على طول تعمل ايه - [00:43:58](#)

نروح لها تاني لما تيجي تروح لها تاني تلاقي الجرعة الاولانية ما بقتش بتجيب نتيجة لان الجرعة الاولانية زودت اصلا الايه الشقاء والوحشة الجرعة الجديدة لازم تكون اعلى من القديمة. فلزام تزود في السجائر. تزود في الوقت. تزود في جرعة البنات. تزود في تزود في الغيبوبة. ما تفوقش ابدًا - [00:44:15](#)

الجرعة الجديدة تسكن الالم القديم بس زودته وانت ما حستش ما تيجي تاخذ الجرعة الجديدة تلاقي نفسك محتاج مسكن ايه اقوى الحقيقة المعاصي تزيد الشقاء وتزيدك فقرا اليها يوما بعد يوم - [00:44:35](#)

انك انت اول ما بتبعد عنها بتلاقي نفسك فقير اليها مرة تانية طالما سعادتك برة عنك اعرف انك انت شقي. فضل على ان الحاجة اللي برة دي اصلا لا تسعد - [00:44:55](#)

انما هي ايه تسكن فقط. لا تسعد وانما السعادة الحقيقية هي ما ينع من الداخل ويزهر على الخارج السعادة الحقيقية هي السعادة الانس بالله السعادة بالقرآن. السعادة بالذكر. السعادة بالطاعة - [00:45:09](#)

السعادة بالسجود. السعادة بالقرب من الله. احساس القرب ده. احساس انك قريب من الله والسابقون السابقون اول حاجة ربنا زكرها

ايه؟ اولئك المقربون. وبعد كده قال في جنة الايه؟ النعيم. كأن القرب ده اعلى من جنات النعيم - [00:45:32](#)

والقرب ده معجل في الدنيا. يعني جنات النعيم دي هتيجي بعدين صح؟ طب القرب؟ لا القرب بيتحس في الدنيا اذا اعلى نعيم اهل الجنة يعجل لك فين الدنيا وهو ده اعلى اسباب سعادة اهل الجنة. القرب من الله. سبحانه وتعالى. اولئك المقربون - [00:45:50](#)

واسجد واقترب. فاذا الشيء اللي يبسعد اهل الجنة ده موجود هنا ممكن نجده لذلك قال بعض السلف انه لا تمر على القلب

اوقات يكاد يرقص فيها طربا وقال ان اهل الليل في ليلهم الذ - [00:46:10](#)

من اهل الله و في لهوهم وانه لتمر علي اوقات اقول لو ان اهل الجنة في مثل ما انا فيه الان من السعادة لهم في عيش طيب. لهم في عيش طيب. فالمعاني دي كل يوم تشعر ان انت بتفهم جملة السلف. في احيانا السلف يقولوا جملة كده بتعدي - [00:46:28](#)

بس انت كل يوم بتزداد فهم لها من وجد الله فاما فقط ومن فقد الله فاما وجدت كل مرة كل الدروس ما تعدي بحيس ان انا بفهم

الكلمة دي اكرر - [00:46:47](#)

كل ما تحتك بالحياة وبالناس وتشوف الام العصاة وبتشوف سعادة طائعين سعادة طائعين على ما فيهم من بلاء دنيوي وشقايا العصاة

على ما فيهم من سعادة دنيوية فعلا من فقد الله فاما ايه - [00:47:05](#)

من اثار الذنوب السيئة جدا ان الذنب يأتي بالذنب الزنب بيوجب ايه يجيب اخوه كان احد السلف يقول اذا رأيت عند الرجل سيئة

فاعلم ان لها اخوات يعني واحد دلوقتي - [00:47:19](#)

بيشرب مخدرات اكيد بيشتتم يعني مش محتاجة زكاء يعني بيشرب سجائر اكيد يعني في حاجات مش محتاجة في كده ايه باكيديج

كده بتيجي مع بعضها محتاجة زكاء. الذنب قال تعالى ان الذين تولوا منكم. يوم احد يوم التقى الجمعان انما استذلهم الشيطان

ببعض ما ايه - [00:47:40](#)

كسبوا. اذا المعصية اللي هي كسبها قبل الغزوة دي هي اللي جابت معصية الايه؟ الغزوة المعصية بتجيب ايه؟ معصية بتجيب

بعضها يبقى انت قاعد مسلا مع اصحابك على القهوة ماشي لغاية دلوقتي نزرنا انا مش هعمل حاجة غلط - [00:48:03](#)

هشرب قاعد تتفرج على الماتش بس اللي حصل ان انت بقت المنكرات حواليك في سجائر في شيشة في اغاني في في طاولة في ما

تنكرش بدأت تعمل ايه؟ ادي اول معصية - [00:48:20](#)

شوية الماتش سخن. اصحابك بيشتتموا وانت بقى سخن انت كمان يعني مش هتبقى مؤدب قوي هتقول لي الحكم انت وحش. لأ

لازم يعني تحسسهم ان انت منتمي للفريق يعني وانك انت قلبك على الفريق فلازم تديها واحدة ايه للاب وواحدة بالام كده يعني

عشان تبقى في الجو معنا ما تبقاش كده شكلك وحش اه - [00:48:34](#)

انت في الاول كنت ناوي تروح لا هشتتم ولا هعمل حاجة بس الدنيا سخن برضه ايه برضو معك يعني شوية اتنرفزت هات سيجارة يا

ابني عشان ما هنفرقع خلاص هات سيجارة يا ابني انت ما بتشربش سجائر. هات بس نطلع غلنا في اي حاجة - [00:48:55](#)

بدأت العملية تخش في السجائر وبعد كده ترص لك الايه؟ ترص لك الحجرين والدنيا جميلة. فالمعصية بتجيب ايه؟ معصية كان في

المهم يعني مش عايز مش عارف اقول لكم ولا لأ تضحكوا علي. كنت ماشي يعني انتم عارفين ان واحد بيسمع اغاني في الشوارع

كتير يعني - [00:49:08](#)

انا ما بسمعش اغاني ها بس بسمعها في الشارع يعني غصين عني طبعا في اغنية نصكم اكيد حافظها كان الراجل اللي ايه بيدي

نصيحة يعني ده بيقول سيجارة جابت جوان - [00:49:29](#)

وجوان جاب ايه؟ طبعا انت عارف كويس حباية جابت وانتهت الحكاية الحمد لله. فقلت في نفسي هذا اذا رأيت عند رجل سيئة

فاعلم ان لها ايه اخوات هو الراجل بيحكى لنا دي الحياة فعلا. هو ده راجل بيشرب اصلا مدمن. فبيقعد يقول لي هي جات لي منين؟

هو بيقول هي سيجارة - [00:49:43](#)

جابت جوان طبعا في ناس مش عارفين اعيش جوان ها انا عامل نفسي مش عارف يعني حاجة كده ايه فيها بعض الحشو جوان

جاب حباية الكوباية جابت انتهت الحكاية خلاص - [00:50:08](#)

مادة سوء خاتمة اي حاجة هي كده فعلا اذا رأيت عند رجل سيئة فاعلم اننا ايه اخوات فمن عقوبة الذنب انه يأتي بالايه بالزنب يا ريته بيقف لوحده لأ ده بيحجب ايه ؟ بيحجب الزنب اخوه - [00:50:27](#)

اسوأ من كده ان هو بيحجب الزنب في نفس الوقت يحرمك من طاعة كمان كفاية جبت لي زنب تحرمني من طاعة ايوة تلاقي نفسك مش قادر تقوم تصلي الفجر وردك ما جبتوش - [00:50:43](#)

تلاقي نفسك كنت متعود على خير معين بدأت تحرم منه. صدقة معينة بدأت تبخل بها. ايه اللي بيحصل في السوري يقول حرمت قيام الليل خمسة اشهر بذنب اصبت جاء رجل الحسن البصري قال لا استطيع قيام بالليل - [00:51:00](#)

قال قيدتك الذنوب قيدتك الذنوب وجاء رجل الى الحسن وقال انصحنى في قيام الليل. قال لا تعصه بالنهار يقيمك بين يديه بالليل الموضوع بسيط قوي عند السلف والدنيا مفهومة. منه بقى وشيخ صحنى وكلام. الناس بتنجز - [00:51:15](#)

لا تعصيب بالنهار يقيمك بين يديه بالايه؟ بالليل. فلذلك الايه؟ المعصية بتجيب معصية واسوأ من كده ان هي بتحرمك برضو قصادها من ايه؟ من طاعة من العقوبات المعجلة للمعصية الف المعصية - [00:51:34](#)

اغلبنا لما كان بيعسل اول مرة كان بيشمئز من نفسه. بيتضايق بيبقى كاره فاهم؟ شوية عادي يعني افتر كده اول مرة شربت السجاير كان احساسك عامل ازاي اول مرة عملت عدس سرية كنا اول مرة لبست بنطلون ضيق ونزلت. اول مرة خدت قرار تلبس بنطلون فيه مسلا ايه فتحات بسيطة كده ولا مقطع سنة محرجة - [00:51:52](#)

جدا ماشية في الشارع مكسوفة اوي وهيقلوا علي ايه وبعد كده قاومت كل التعليقات والنقد وكده لغاية ما اتعودت تلبس عادي يعني فيه انا محترمة كنت مكسوفة امبارح انا احسن من غيري كثير وانا ما بعملش حاجة غلط - [00:52:15](#)

هو لبسي محترم يعني ما فيهوش حاجة دي دي بتاعتين شرطتين كده يعني واحدة في الفخدة وواحدة في الرجل. ايه المشكلة يعني ما تبصش. انت انت شهواني قوي. تبص لي ها - [00:52:33](#)

تبص ليه بقت بجاجة بقت بتدافع انا ليه؟ عن المنكر. بعد ما كانت اول مرة ايه مكسوفة قوي وازاي اعمل كده وصحباتها ضاغطين عليها يا عيني بقى فيه بجاجة هي دي مشكلة المعصية. ان الاول بيحصل الاول تبقى مستحي - [00:52:45](#)

كده عارف المشكلة ايه؟ ان بيرتفع عنك الحياء عارف الحياة لو ارتفع عن انسان حرم الخير كله. النبي عليه الصلاة والسلام قال الخير كله الحياء اذا لم تستحي مصنع ما شاء يعني روح في داهية - [00:53:02](#)

اعمل اللي تعمله خلاص زهب عنك الحياء عارف اسوأ حاجة ان الحياة ده بيروح من بنت عارف الولد ممكن يكون بجح شوية بيقول ولد من بنت نجحة بنت ما عندهاش حياء - [00:53:24](#)

صعب جدا ده اغلى شيه عند البنت لا تستحي واجمل شيه عند البنت تستحي والانسان الثور الرجل السوي يرى فعلا اجمل شيه في زوجته الحياة اجمل شيه في اي بنت الحياة - [00:53:43](#)

عارف انت ممكن تبقى انت ماشية واحدة منقبة لا انت شايفها ولا شايف اي حاجة فيها تحس ان هي كده ايه بتستحي مش قادرة تبص لك مش قادرة يعني كبرت قوي في نرك انت مش عارف دي كبيرة ولا صغيرة ولا طويلة ولا مش باين لها حاجة انت مش عارف فيها حاجة يعني ولا تعرفها بس - [00:54:03](#)

حسبت كده ان حاجة جميلة انك ترى الحياة دوت زمن قل فيه الحياء جدا الشاهد يعني اللي عايز ا قوله ان الانسان كل ما يتجرأ على المعصية كل ما يذهب عنه مادة الايه - [00:54:22](#)

مادة الحياة ثم يصل ايه الامر الى الاستهانة ثم الى المجاهرة ثم الى الدفاع عن المعصية ديت وكل ما يتدرج كل ما الموضوع بيسوق اللي هو المعصية الاوانية لما كانت مع حياء كانت عند ربنا صغيرة - [00:54:38](#)

انك انت بتعملها وانت ايه؟ مستحي ومتضايق من نفسك يعني. فشايها كبيرة يعني بعد كده صغرت اول ما تصغر عندك اعرف ان هي ايه كبرت عند ربنا حط عليها بقى المجاهرة كل امتي معافى - [00:55:00](#)

ذلك دي من المصايب السجاير والتبرج ان ما ينفعش المعصيتين دول اللي هيكونوا مع ايه في الغالب يعني الا مع مجاهرة كارثة. كل

امتي معافى الا المجاهرون بعد كده الدفاع - [00:55:14](#)

انك تدافع عن نفسك كمان تستهين بعد كده الاستهانة ايه انا ما بعملش حاجة غلط ايه يعني دي يعني ايه يعني بلبس ايه يعني بعمل ايه يعني ما في ناس كتيرة اسوء مني استهانة - [00:55:27](#)

اول ما انت تستهين بالمعصية على الله واول ما تهون على الله اعرف انك ضعت ومن يهن الله فما له؟ من مكرم قال الحسن البصري هانوا على الله صومه ولو عزوا عليه - [00:55:41](#)

من حفظهم لكن لانهم ليسوا باعزة عند الله سبحانه وتعالى انما هانوا عليه فاذا هانت المعصية عليك هنت انت كلك انت كلك على على الله سبحانه وتعالى من عقوبات الذنوب - [00:56:08](#)

اللي بقى ما حدش فينا بيحس بها الحرمان من دعوة الملائكة كلنا اكيذ نتمنى اي ملك يدعي لنا الناس دي مقربين من الله سبحانه وتعالى ودعوتهم اكيذ مجابة اي حد فينا يتمنى الملك يدعي له - [00:56:29](#)

العاصي الذي لا يتوب حرم من دعوة خارقة ليس اي ملك يدعوها انما الذي يدعو بها حملة العرش وما ادراك ما حملة العرش هؤلاء اعظم مخلوقات الله واقرب الملائكة الى الله. يعني دول ايه - [00:56:48](#)

حملة العرش اكيذ دول اقرب ملائكة الى الله سبحانه وتعالى. وان كان طبعا جبريل معروف افضل الملائكة لكن دول القرب ما فيش اقرب منهم الى الله سبحانه وتعالى. حملة العرش - [00:57:05](#)

قال تعالى الذين يحملون العرش ومن حولهم يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون بي ويستغفرون للذين امنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما اغفر للذين تابوا للذين تابوا اتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم. ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم - [00:57:17](#)

من صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم. وقهم السيئات ومن تقي السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم لو ما توبتش كل الدعوة دي عمرها ما هتيجي ناحيتك ابدًا - [00:57:47](#)

تخيل الحرمان بقى حرمان ولا مش حرمان الذنوب تأسرك كما قال ابن تيمية المأسور من اسر هواه المسجون من حبس قلبه عن الله من حبس قلبه عن الله فضلا طبعا بقى عن اسار الذنوب العامة. كل ده انا بتكلم في حياتك الشخصية - [00:58:08](#)

لكن لو جينا لاسار الذنوب العامة طبعا اسار الذنوب على على المجتمع اكثر مما تتخيل وما اصابكم من مصيبة وبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير يعني العذاب ينزل على القرية اذا ظهر فيها الزنا والربا يا معشر المهاجرين خمس اذا ابتليتم بهن واعوزوا بالله ان

تبتلوا بهن ما فشت الفحشاء في قوم حتى اعلنوا - [00:58:30](#)

الا فشى فيهم الطاعون والامراض التي لم تكن في اسلافهم. وما منعوا زكاة اموالهم الا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم يمطروا وما بعد ذكر النبي عليه الصلاة والسلام بقى الجور السلطان عليهم وتغلب العدو عليهم كل ده اثار من اسار الذنوب والايه؟

والمعاصي. لذلك ابن - [00:58:50](#)

ابن القيم رحمه الله بيقول كلمة قد نختم بها الايه؟ لهذا الدرس المبارك لكن عايز انصحكم بهذا الكتاب الرائع الراقي كتاب الداء

والدواء ابن القيم الداء والدواء ده لازم تقراه مرة واثنين والف كل ما تخلصه اقراه تاني - [00:59:10](#)

ده في الداء مفيد دواء بس هو اسم على مسمى كان بيقول على المعصية وقال في الدنيا شر وداء الا بسبب الذنوب والمعاصي ما الذي اخرج الابوين من الجنة دار اللذة والنعيم والبهجة والسرور الى دار الالام والاحزان والمصائب - [00:59:27](#)

ما الذي اخرج ابليس من ملكوت السماء وطرده ولعنه ومسح ظاهره وباطنه فجعل صورته اقبح صورة واشنعها وباطنه اقبح من صورته بدل بالقرب بعدا وبالرحمة لعنا وبالجمال قبحا وبالجنة نارا تلظى وبالايامن كفرا وبموالاة الولي الحميد اعظم عداوة -

[00:59:46](#)

وبزجل التسبيح والتقديس والتهليل. زجل الكفر والشرك والكذب والزور والفحش. ولباس الايمان لباس الكفر والفسوق والعصيان هان على الله غاية الهوان وسقط من عينه غاية السقوط. وحل عليه غضب الرب تعالى فاهواه. ومقته اكبر المقته فارداه. فصار -

[01:00:06](#)

لكل فاسق مجرم رضي لنفسه بالقيادة بعد السيادة والعبادة. فعياذا بك اللهم من مخالفة امرك بنهيك. وما الذي اغرق اهل الارض كلهم

حتى علا الماء فوق رؤوس الجبال؟ وما الذي سلط الريح العقيم على قوم عاد؟ حتى - [01:00:26](#)

موتى على وجه الارض كأنهم اعجاز نخل خاوية ودمرت ما مرت عليه من ديارهم وحروثهم وزروعهم ودوابهم حتى صاروا عبرة  
للامم الى يوم القيامة وما الذي ارسل على قوم ثمود الصيحة حتى قطعت قلوبهم في اجوافهم وماتوا عن اخرهم وما الذي رفع قري

اللوط حتى سمعت - [01:00:46](#)

الملائكة نبيح كلابهم ثم قلبها عليهم فجعل عاليها سافلة فاهلكهم جميعا. ثم اتبعهم حجارة من السماء امطرها عليهم. فجمع عليهم ان  
العقوبة ما لم يجمعه على امة غيرهم ولاخوانهم امثالها. وما هي من الظالمين ببعيد؟ وما الذي ارسل على قوم شعيب سحب العذاب -

[01:01:06](#)

فلما صار فوق رؤوسهم امطر عليهم نارا تالطا. وما الذي اغرق فرعون وقومه في البحر ثم نقل ارواحهم الى جهنم. فالاجساد للغرق

والارواح للحرق وما الذي خسف بقارون وداره وماله واهله وما الذي اهلك القرون من بعد نوح بانواع العقوق - [01:01:26](#)

ودمرها تدميرا. وما الذي اهلك قوم صاحب ياسين بالصيحة؟ حتى خمدوا عن اخرهم. وما الذي بعث على بني اسرائيل قوما اولي  
بأس شديد فجاسوا خلال الديار وقتلوا الرجال وسبوا الذرية والنساء واحرقوا الديار ونهبوا الاموال. ثم بعثهم عليهم مرة ثانية.

فاهلكوا ما قدروا عليه - [01:01:46](#)

قدروا ما علوا تتبيرا وما الذي سلط عليهم انواع العقوبات مرة بالقتل والسبي وخراب الديار ومرة بجور الملوك ومرة قردة

وخنازير واخر ذلك اقسام الرب تبارك وتعالى ليعتثن عليهم الى يوم القيامة من يسومهم - [01:02:06](#)

سوء العذاب ما الذي فعل ذلك والمعاصي وتلك عاد جحدوا بايات ربهم واتبعوا امر كل جبار عليم اللي عمل فيهم كده انه ما جابوش

درجة كويسة في السانوية ولا اللي عمل فيهم ان شكلهم مش حلو مش امور - [01:02:26](#)

ولا العمل فيهم كده ان هو اسمر او ابيض ولا اللي عمل فيها ان هي تأخر جوازها ولا اللي عمل فيهم كده ان جاره مضايقه شوية. ولا

اللي عمل فيه كان ساكن في منطقة مش حلوة - [01:02:48](#)

ولا اللي عمل فيه كده ان هو فقير او مديون كل احداس الدنيا دي سهلة انما الذي فعل بهم هذا عدوك الحقيقي هو الذنوب والمعاصي

ان الشيطان لكم عدو اتخذه عدوا - [01:02:58](#)

انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير نسال الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منكم صالح الاعمال. اقول قولي هذا واستغفر الله لي

ولكم - [01:03:15](#)